

العين

وتقول : حَلَلْتُ العُقْدَةَ أَحْلُلُهَا حَلًّا إِذَا فَتَدَحَّيْتُهَا فَانْحَلَّتْ . ومن قَرَأَ : " يَحْلِلُ عَلَيْهِ غَضَبِي " (ف) معناه يَنْزِلُ .

ومن قَرَأَ : يَحْلُلُ يُفَسِّسُ : يَحِبُّ من حَلَّ عَلَيْهِ الحَقُّ يَحْلُ مَحَلًّا . وكانت العَرَبُ في الجاهلية الجهلاء إِذَا نَظَرَتْ إِلَى الهَلَالِ قَالَتْ : لا مَرْحَبًا بِمُحِلِّ الدَّيْنِ مُقَرَّبِ الأَجَلِ . والمُحِلُّ : الذي يَحْلِلُ لَنَا قَتْلَهُ والمُحْرِمُ الذي يَحْرِمُ عَلَيْنَا قَتْلَهُ وَقَالَ : .

(وكَم بِالقَنَّانِ من مُحِلِّ ومُحْرِمِ ...) .

ويقال : المُحِلُّ الذي ليس له عَهْدٌ ولا حُرْمَةٌ والمُحْرِمُ : الذي له حُرْمَةٌ . والتَحْلِيلُ والتَحْلِيلَةُ من اليمين . حَلَلْتُ اليمينَ تَحْلِيلًا وَتَحْلِيلَةً وَضَرَبْتُهُ ضَرْبًا تَحْلِيلًا يَعْنِي شَبَهَ التَّعْزِيزِ غَيْرَ مُبَالَغٍ فِيهِ اشْتِقُّ من تَحْلِيلِ اليمينِ ثُمَّ أُجْرِي فِي سَائِرِ الكَلَامِ حَتَّى يَقَالَ فِي وَصْفِ الإِبِلِ إِذَا بَرَكَتْ : .

(نَجَائِبٌ وَقَوْعُهَا فِي الأَرْضِ تَحْلِيلِ ...) أَي : هَيَّئِنُ .

والحَلِيلُ والحَلِيلَةُ : الزَّوْجُ والمرأةُ لِأَنَّهُمَا يَحْلَانُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَالجَمِيعُ حَلَائِلُ . وَحَلَّ حَلَّتْ بِالإِبِلِ إِذَا قَلَّتْ : حَلَّ بِالتَّخْفِيفِ وَهُوَ زَجْرٌ قَالَ : .

(قَدْ جَعَلَتْ نَابُ دُكَيْنٍ تَرْدَلُ ... أُخْرَى وَإِنْ صَادُوا بِهَا وَحَلَّوْا)